

حلقات نور على الدرب (860) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس -

00:00:21

الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم

وبالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المدينة المنورة وباعتها احدى - 00:00:44

اخواتي المستمعات رممت لرسمها بالحروف هاء ياء. اختنا عرظنا لها سؤالا في حلقة مذكرة وفي هذا اللقاء تسأل لا تكن شيخ صالح جزاكم الله خيرا فنقول حدثونا عن صلاة الضحى وعن فضلها جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:06

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المتقين قائد الغر المجلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن تبعهم

باحسان الى يوم الدين وبعد فان صلاة الظحي من الصلوات العظيمة الشأن - 00:01:26

ثبت في صحيح مسلم وغيره ان الانسان اذا اصبح اصبح وقد وجب عليه بذل ستين وثلاث مئة صدقة في كل يوم ولما قال هذه

المقالة نبي الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - 00:01:51

تقل ذلك على الصحابة وقالوا اينا نجد فقال ان بكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تسبيحة صدقة او تحميدية صدقة وامر

بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة واما طة الاذى عن الطريق صدقة - 00:02:13

وبدالاتك الاعمى في الطريق صدقة. الله اكبر. وحملك المتع لصاحبه او عليه صدقة وصناعتك حاجة من لا يحسن صناعتها صدقة.

مم. وكفك اذاك عن الناس صدقة. الله اكبر ثم يقول نبي الله ويجزى من ذلك ركعتنا الضحى. ما شاء الله - 00:02:32

ما شاء الله فمن حافظ على صلاة الضحى في كل يوم يصلى ركعتين قضى ما عليه من الصدقات التي قدرها ستون وثلاث مئة هذا

من جانب. نعم نعم ومن جانب اخر - 00:02:57

فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الاولابين والابوابون هم الرجاعون الى الله. فقال صلاة الاولابين حين ترمظ الفصال اي في الوقت

الذى تشتد فيه حرارة الارض فتحس فصال الابل صفيرة بحرارة الارض - 00:03:14

واما عدد صلاة الضحى. نعم نعم فلم يحددها نبي الله صلى الله عليه وسلم بعد لا يتجاوز. طيب لكن حفظ انه صلى عام الفتح

الظحي ثمانى ركعات بسفر. نعم نعم - 00:03:37

وصلى صلاة الضحى ثمان ركعات واسار على الصدقات بان ركعة الضحى تجزى عن ذلك ولما سأله عمرو بن عبسة كما في

صحيح مسلم وغيره عن الصلاة واجابة الدعاء. واي الليل اسمى - 00:04:01

ذكر له صلاة الليل وذكر له وقت النهى من صلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس تطلع وترتفع عقید رمح. نعم ثم يقول فان الصلاة مشهودة

محظورة حتى يقوم قائم الظهيرة. ما شاء الله ما شاء الله. فدل على ان الوقت كله وقت صلاة ضحى - 00:04:24

ينتهي وقت صلاة الظحي؟ نعم بوقوف الشمس عن ارتفاع وهذا هو قائم الظهيرة وابتداؤها انما هو بعد ارتفاع الشمس في نظر العين
مقدار الرمح طول قامة الرجل المعتدل لان من صل الصبح دخل في وقت النهي - 00:04:51

ويشتد امر النهي اذا كانت الشمس قد بني حاجبها من المشرق لان ذلك الوقت وقت سجود عباد الشمس لها والمسلم منه ان يشابة
المشركين في عبادتهم واعيادهم وتقاليدهم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وهذا الفضل العظيم شيخ صالح لصلة الضحي -
00:05:15

لعل لكم كلمة للموظف في وظيفته وللراعي خلف رعيته وللاستاذ في مدرسته جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الوقت الذي يصرف
على صلاة الضحي وقت قصير بامكان المدرس ان يصلى ركعتي الضحي - 00:05:45

الفسحة بعد الدرس الاول وبامكان الفلاح والمزارع ان يقطع دقائق محدودة بين اشتار بستانه ومحل عمله فيصلى ركعتين فلو كان
الماء في شرب من الاشراب لانه الحيض الركعتين قبل الحاجة الى نقل الماء. نعم نعم، والراعي - 00:06:09
في رعيته والتاجر في مكتبه او عند عمله او قبل ذهابه الى عمله فغالب الموظفين. نعم. نعم ان لم اقل ان كل الموظفين ما عدا
المدرسين لا يباشرون عملهم الا بعد - 00:06:38

طلوع الشمس وارتفاعها اكثر من رمح فلو اعتاد كل واحد منهم ان يؤدي هاتين الركعتين قبل ذهابه لعمله دون تقصير في العمل ولا
اختزالا من وقته لوجد الامر سهلا ومبسرا - 00:07:00

بل ان المسافر بامكانه ان يصلى الركعتين عندما يحط رحله ويوقف وطى وسيرة نقلة بل له ان يصلى الركعتين ولو كان متوجه الى
غير قبلة. ما شاء الله. لان النافلة - 00:07:24

لا تشترط لها القبلة فيجوز ان يصلى الانسان الى غير القبلة ولو قادر على الوقوف والصلاه اليها. ما شاء الله. الفريضة هي التي لابد
للمصلي من الاتجاه الى القبلة ولا - 00:07:42

يجوز له ان يصلى الى غيرها الا من ظرورة كسفر لا يستطيع الوقوف معه. نعم. اما المتنفل فالامر عنده واسع والله اعلم جزاك
الله خيرا واحسن اليكم تسؤال صاحبة هذه الرسالة عن حكم لبس الاكمام فوق المرفقين - 00:07:59
او لبس الفستان على الساقين اي اسفل الركبة بشبر او شبرين. علما بان ذلك امام النساء او المحارم اما ما كان امام النساء فلا حرج
فيه. الحمد لله وما كان امام الزوج فلا حرج فيه - 00:08:19

واما ما كان امام المحارم فينبعي للمرأة ان تعود نفسها الا يرى منها محارمها الا ما جرت العادة في ايام المهنـة لظهوره كالقدمين
والكفين والوجه وما الى ذلك واما ان - 00:08:39

تجعل الاكمام على رصد العضد وسط العضد او الى الكتف والاصواب الى ما تحت الركبة ولكن اذا قعدت وجلست شمر الثوب عن
مكانه فهذا ينبعي للمسلمة الحريصة على الستر والحجاب - 00:09:02

قل لي بس الظافي ان تتأي بنفسه عن هذه الالبسـة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من
المستمعة من الرحمن العتيبي من جازان لها جمع من - 00:09:24

اسئلة في احدها تقول انا ملتزمة واحمد الله على ذلك ومحافظة على الصلوات في اوقاتها لكنني كثيرا ما اسهوـا في الصلاة. بماذا
توجهونني؟ جزاكـم الله خيرا نوجهك الى ان تكون عندك عزيمة صادقة - 00:09:40

على تجنب السهوـ وتوطين النفس على الاستذكار للعبادة التي يدخل فيها الانسان وبمحاولة الجادة والتعود المستمر ينجوـ الانسان من
كثير من الغفلـات والسهـ والانسان اذا غلبـ على امرـه في سـهوـ ما - 00:10:06

فلا حرجـ في ذلكـ وانـماـ المشـكلـ انـيـكـونـ كـثـيرـ الـارـتكـابـ فيـ عـبـادـتـهـ لـاـ يـدـريـ كـمـ صـلـىـ وـلـاـ كـمـ بـقـيـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ اـلـاـنـسـانـ اـنـ يـوـطـنـ نـفـسـهـ
عـلـىـ الـاسـتـذـكـارـ فـاـنـهـ لـوـ كـانـ فـيـ اـمـورـ دـنـيـاـ - 00:10:36

يغلـ علىـ الـظـنـ انـ لـاـ يـكـونـ بـهـذـهـ الصـفـةـ فـاـذـاـ رـأـيـ مـنـ نـفـسـهـ اـنـ فـيـ اـعـمـارـ دـنـيـاـ اـكـثـرـ اـنـقـاـنـاـ فـلـيـنـظـرـ فـيـ السـبـبـ الـذـيـ اوـتـيـ مـنـهـ ثـمـ لـيـحـاـولـ
معـالـجـةـ ذـلـكـ وـمـنـ يـتـقـ اللهـ يـجـعـلـ لـهـ مـخـرـجاـ.ـ يـاـ اللهـ - 00:10:54

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. افکر في الحج كثيرا ولي رغبة في تأدية هذه الفريضة. لكنني اجهل كثيرا من الامور كيف تحج الفتاة التي تبلغ من العمر السابعة عشرة جزاكم الله خيرا - [00:11:13](#)

هي محتاجة لمحرم. الله المستعان وهي محتاجة لمعرفة مهام الحج والذي لا بد لها ان تعرفه ولابد لاي حاج ان يعرفه الاحرام من الميقات. طيب طيب. وتجنب المحظورات والمحظورة بالنسبة للمرأة - [00:11:31](#)

بعد الدخول في الاحرام اذا وصلت الميقات ان تتجنب الطيب بعد ذلك وقص الشعر والاظافر وان تتجنب لبس البرقع والنقاب ولبس القفازين جوارب اليدين تطوف اذا وصلت البيت طيب سبعة اشواط من الحجر الى الحجر - [00:11:55](#)

كل شوط وتصلي ركعتين خلف المقام وهي سنة وليس من اركان العمرة وتسعى بين الصفا والمروة من الصفا الى المروة شوط ومن المروة شوط سبعة اشواط ثم ان كانت متممدة - [00:12:22](#)

تقصر من شعر رأسها وتقص من كل ظفيرة من كل جديلة بمقدار انملة الاصبع سنتي او اكثربقليل. نعم نعم ثم تتحلل وان كانت قارنة او مفردة لزمت احرامها تخرج مع الناس بعرفات - [00:12:40](#)

وتشتغل في عرفات بالدعاء والذكر والثناء على الله واذا انصرفوا عند الغروب بعد ما تغرب الشمس انصرفت معهم تفعل ما يفعله الحاج وتكثر من التلبية بصوت لا يسمعه الرجال ونصيحتي لها ان تقرأ منسقا. طيب. من مناسك الحج لابد انها متعلمة. مم - [00:13:05](#)

فاما اخذت مثل كتاب التحقيق والايضاح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز مفتى عام المملكة. نعم ورئيس هيئة كبار العلماء فهو كتاب من انفع كتب المناسك الصغيرة؟ ما شاء الله ما شاء الله. ومن اكثراها انقانا. وعنابة - [00:13:28](#)

بالقول الراجح فاما فهدت ما في الكتاب عرفت كيف تؤدي حجها بيسرا والحمد لله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسؤال ايضا شيخ صالح وتقول ابني اعاني من القسوة في قلبي - [00:13:52](#)

ذلكم ابني حينما اقرأ القرآن الكريم لا ابكي واحاول البكاء والخشوع ولكن دون جدوى فبماذا توجهونني؟ ارجو الدعاء لي جزاكم الله خيرا. اسأل الله ان لا قلوب المسلمين جميعا. يا الله. خشية لله - [00:14:11](#)

وخوفا من واقبلا عليه ورغبة فيما عنده وعنابة بامر الاسلام نصيحتي لاخي ان تتذكر العرض على الله. الله المستعان. والخروج من من القبور والتوجه الى المحشر وتساقط الناس في نار جهنم نسأل الله العافية - [00:14:31](#)

انت تتذكر القبر وما فيه من وحشة وما فيه من ظنك وظيق ووحدة واهوال وان من كان خائفا من الله قائما باداء الواجبات مورد عن المحرمات ينجو من كثير من اهوال القبر والله اعلم - [00:14:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في بعض المناطق سمعنا عن بئر يقال ان الذي يغتسل من مائها يشفى باذن الله من كل مرض. هل نصدق ما قاله الناس لا شك ان هذا قول - [00:15:21](#)

لا اساس له من الصفة. الله المستعان فليست الادوية تشفى من كل مرض وليس كل مرض يشفى دواء واحد ولا اعلم هذه البئر اين هي ولكن الصحيح انه ما من داء - [00:15:40](#)

ابدا الا وله دواء علم هذا الدواء من علم وجاهله من جهله فاما مرض الانسان وعرف الداء وعرف الدواء وكان الله قد قضى نشفى ذلك المريض من داءه اذا وضع الدواء شفي باذن الله. يا الله. وان كان المريض - [00:16:10](#)

قد تمت مدة فان الدواء لا يؤثر في ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع مقيم في الاردن يقول عوض البسيوني بعث يسأل ويقول كنت مرضت واجري لعملية جراحية والحمد لله - [00:16:38](#)

فقد شفيت من ذلكم المرض ونذرت لله بان اصوم يوما يوافق نفس التاريخ من كل سنة لكتني لم استطع الوفاء بالنذر وذلكم منذ ثلاث سنوات. بماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ولا - [00:17:00](#)

لا سيما ان ذلك اليوم يوافي الحر الشديد واليوم الطويل والعمل الشاق كما سبق في حلقة من الحلقات تحدثت عن النذر وانه لا يأتي بخير وان الانسان يخرج نفسه بالنذر - [00:17:20](#)

ولكن اذا نذر وجب عليه ان يفسد بنذرها. وما دام ان النذر انما هو صيام يوم واحد فلما اعتقد ان هذا الصوم يعذر اعتقد ان الانسان العامل يستطيع ان يرتب اموره - [00:17:43](#)

ليجعل هذا اليوم اجازة له فاذا كان في بلد اجازتهم يوم الجمعة او يوم احد استطاع ان يعمل يوم الاحد من ذلك الاسبوع ليرتاح في يوم الصوم الذي نذرها اما اذا كان - [00:18:03](#)

لا يستطيع لمرض ملازم طول الدهر هذا اسفل ممن نذر ما لا يملك وانما يتبيّن من سؤال السائل ان المانع له طول النهار مم وكثرة الشغل وكأنه اراد ان يتلزم في ذلك اليوم - [00:18:27](#)

من السنة الميلادية فهي التي لا يتغير ذلك اليوم من الشهر عن موقعه وال المسلمين انما عبادتهم ونوط بالشهور القمرية التي تدور مع الفلك تارة يكون وقت صيفاً وتارة يكون شتاء - [00:18:50](#)

ومع مهما كان الامر فانه يستطيع فان الله يعلم انه لا يستطيع فان الله عفو كريم والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. نعود الى رسالة وصلت الى البرنامج من المدينة المنورة وباعتتها احدى الاخوات المستمعات - [00:19:14](#)

رمزت الى اسمها بالحروف هاء ياء. تسأل في هذا اللقاء الشيخ صالح وتقول حدثونا عن صلاة الليل وعن فضلها جزاكم الله خيراً صلاة الليل ميدان متسابقين الى رحمة الله. الله المستعان - [00:19:32](#)

ومجال الراغبين فيما عند الله واسواق المتجرين مع الله فان صلاة الليل اشد وطناً واقوم قيلاً صلاة الليل انما يفوز بها ويعتني بها من عظمت رغبته فيما عند الله واشتد حرصه على ارضاء الله - [00:19:56](#)

وحاد من اسباب التقصير ان تقصيره عن رحمة الله صلاة الليل صفتها مثنى اي ان يسلم المصلي من كل ركعتين ولا حد لأكثر صلاة الليل وافضل صلاة الليل - [00:20:37](#)

ما كان في النصف الاخير من الليل وافضلها ما اطيل فيه القيام واطيل فيه الركوع والاعتدال بعد الركوع واطيل فيها السجود واطيل الجلوس بين السجدين وعظم عند المرء الاقبال على الله جل وعلا - [00:21:02](#)

والرغبة فيما عنده والثناء عليه وتمجيد واجلاله فاذا خاف طلوع الفجر صلى ركعة منفردة تجعل صلاته وترا وصلاه الليل مظنة اجابة الدعاء ان الله جل وعلا له دعوة في كل ليلة ساعة في كل ليلة - [00:21:32](#)

يستجيب بها فيها دعاء الداعين وهو جل وعلا في كل ليلة يقول هل من سائل فاعطيه سؤله وذلك اخر الليل هل من تائب فاتوب عليه هل مستغفر فاغفر له وهذا في كل ليلة - [00:21:57](#)

فاذا كان الانسان في تهجد وعبادة وال حاج على الله وتذكر لذنبه و توبة منها فهو حري بان يوفق ومن علم انه يستيقظ اخر الليل فصلاته اخر الليل افضل ومن خشي الا يستيقظ - [00:22:16](#)

اخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه فانه ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا اضعهن ما حبّيت وبقيت - [00:22:38](#)

اوصاني ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى فالذى يخشى الا يستيقظ اخر الليل يوتر قبل ان ينام والناس في هذا الزمن صاروا لا ينامون الا بعد منتصف الليل - [00:22:55](#)

فصار الامر ميسراً لهم باداء الصلاة التهجد قبل ان يناموا. لكن حذاري ان يكونون ممن يصلون التهجد ويهجرون صلاة الفجر في وقتها فان هذا يكون مثل من يتصدق ويرفض اداء الزكاة - [00:23:18](#)

والله جل وعلا انما يحاسب العباد على ما افترظه عليهم اذا قصرروا فيه او اهملوا فمن يتصدق بصدقات كثيرة ولكن يرفضوا بذل الزكاة لا ينفعوا هذا العمل كذلك من يتهدج الليل كله - [00:23:41](#)

ثم ينام عازماً ان ينام عن صلاة الفجر لا تنفعه هذه الصلاة والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ما حكم فرق الشعور من الجانب او ما يسمى بالفرق العوجاء - [00:23:57](#)

وهل ينافي السنة؟ وارجو منكم ذكر الدليل ان وجد. جزاكم الله خيراً هذه الفرقة التي تسمّيها النساء الفرقة المائلة او المشطة المائلة

وتسميها بعض النساء العوجة كما تقول هذه السائلة - 00:24:13

وحقا انها عوجاء وحقا انها مائلة عن الرشد النبي عليه افضل الصلة والتسليم كان على ما عليه العرب في تصريح شعور رؤوسهم يفرقون الفرقة مع وسط الجبين بحيس يكون خط الفرقة - 00:24:35

ثأرا على سمت الانف من وسط الجبهة ولما هاجر للمدينة وجد ان اليهود يسدون شعورهم فاحب ان ليتألف اليهود فعمل مثل عملهم فترة ثم ترك ذلك ورجع الى ما كانت عليه العرب - 00:25:01

فهذه هي السنة السنة في الشعر ان يكون التصريح مع وسط الجبين الفرقة وكان الرجال والنساء يفعلون ذلك عند العرب ثم انقذفت على جزيرة العرب والعرب جميعا امواج المدنية الغربية - 00:25:22

فهاجروا ما كانوا عليه من ترجيل شعورهم على النمط العربي الذي اقره الله جل وعلا بالاسلام واخذوا بمحاكاة ومتابعة التسريحية الغربية واخذ بذلك الرجال والنساء الرئيس قال صاروا يقلبون الشعر الى الخلف - 00:25:50

والنساء تفرق الفرقة المائلة وتقص الجبين وكان جزوا الناصية عند العرب مثلى كانوا اذا ارادوا ان يذلو انسانا جزوا ناصيته مع الجبين اما هذه الفرقة العوجاء او الميلا فهي التي كانت نساء الجاهلية - 00:26:18

اللواتي يمارسن الزنا يستعملنها ليعرف كل رجل يريد في هذا العمل ان من لقيته من هذه الفصيلة او من هذا النوع الذي يمارس الزنا فهي مشطة البغايا في الجاهلية وقيل ان معناه - 00:26:46

ونساء ونساء كاسيات عاريات مائلات ممیلات ان المقصود بالمايلات المشطح الميلا فان الحديث الذي رواه مسلم وغيره صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس يعني ظلما - 00:27:09

ونساء كاسيات عاريات مائلات ممیلات رؤوسهم كاصنمة البخت المائلة لا يرحن رائحة الجنة فالخلاصة نعم نعم ان هذه المشطة في العوجاء او الميلي او الفرقة المائلة من الامور المحرمة والله اعلم - 00:27:32

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:27:55

مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - 00:28:10
المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:30